المخصوصة بمن ملته كالبناء المحبوب العظيم الذي يكون
بغاية الحزم بأن كيفيته مبان الذهب والياقوت بأعلى
لا يوضع الذي من وراء الافعال حذرا له وتحصينا كذلك
هو صلى الله عليه وسلم احل امته المخصوصة
بمن ملته بأن كيفيته عليهم السعادة الابدية بالدنيا
والآخرة وهذا من حيث التخصيص الالهي لامته
التي هي مجمع السعادة جعلنا الله منهم بمحض
فضله وكرمه امين اه من املاء علينا من حفظه
ولطفه والفلاح وقيل رضي الله عنه عن
بعض الآيات الواردة في حق الانبياء عليهم الصلاة
والسلام قال السائل بعدان وقفت على كلام
العلماء وما قاله ونسبه للصفوة التي فعله
مثل الابليس لمنصب الرسالة والنبوة والملائكة
منهم قوله تعالى انا امتحنا الانبياء ومنها
قوله تعالى وتخشى الناس والله احق ان تخشاه وغيرها

مما

اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم
١٩٨

مما لسبانه ذكره اسناد الله تعالى ما اجاب رضي الله
عنه بما نصه قال اعلم ان الذنوب في حق الانبياء
التي هي افتتاح المنهي عنه شرعا مستحيلة في حقهم
لا تتصور منهم لثبوت العصمة لهم مما دق او جل منها
والنهي وقعت فيه المنهي عنه في حقهم عليهم الصلاة والسلام
هي التي تصدر من الانبياء بلسان الاباحة الشرعية
لكن ثبت انها شرعا ولها طلب الترك من وجه اجمالي لا انه يجب
وطلب الترك بما على البر المحرم شرعا وانما يطلب
ترك ذلك الاولى وان كان في نفسه مباحا شرعا يتعلق على مقامهم
الشريف بما يليق ذلك المباح الذي تناوله وجه طلب الترك
من وجه ما اي وان المباحات في حق الانبياء منقسمة قسمين
قسم يتمحض فيه حكم الاباحة من كل وجه لا يعارضه طلب
الترك بوجه من الوجوه فهذا لا عتاب عليه وقسم من المباح
يتناوله حكم الاباحة من وجه ويتناوله طلب الترك من وجه
او وجوه فهذا ان تعاطوا او تعلموه تركوه ولم يتحمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1